

Distr.: General  
30 July 2013

Original: Arabic

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثامنة والستون

الجمعية العامة  
الدورة السابعة والستون  
البند ١٠٥ من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ وموجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة الجمهورية العربية السورية، أحيطكم علماً بما يلي:

بعد قيام المئات من عناصر الجماعات الإرهابية المسلحة ببسط سيطرتها على منطقة خان العسل بغية إحكام الحصار على مدينة حلب لمنع الأغذية والأدوية من الوصول إليها، أقدمت عصابة إرهابية تسمى "لواء أنصار الخلافة" على ارتكاب مجزرة جماعية مروعة، تحمل بصمات تنظيم القاعدة، طالت عشرات المدنيين والعسكريين في بلدة خان العسل وعمدت إلى التكنيل بجثثهم ورميها في حفر كبيرة على أطراف البلدة وأضرمت النار في عدد آخر من جثث الشهداء.

إن ما حصل في خان العسل خلال الأيام القليلة الماضية كشف دور بعض دول الجوار المتورطة بتوفير الدعم العسكري والمادي واللوجستي للجماعات الإرهابية المسلحة، وهو تورط وصل إلى درجة إعطاء الأوامر بشن هجمات على مواقع محددة وارتكاب مجازر فيها سعياً لتحقيق أهداف هذه الدول في زعزعة استقرار سوريا.

تؤكد الجمهورية العربية السورية أن استمرار بعض الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن في ممارسة سياسة المعايير المزدوجة في مواجهة الإرهاب، من خلال منع مجلس الأمن من إدانة العديد من الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها التنظيمات التكفيرية المرتبطة بالقاعدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

060813 310713 13-41254 (A)



في سوريا، والتي كان التفجير الإرهابي في مدينة جرمانا بريف دمشق بتاريخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣ آخر فصولها، إضافة إلى ممارستها الشراكة مع الإرهاب عبر التورط المباشر في تزويد الجماعات الإرهابية المسلحة بالأسلحة والعتاد وتوفير التغطية السياسية لها انتهاكا لمسؤولياتها كأعضاء دائمين في مجلس الأمن في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، يثير الكثير من التساؤلات حول جدية تلك الدول في مكافحة ظاهرة الإرهاب وحول التزامها بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بمكافحة الإرهاب. إن مواقف هذه الدول وحلفائها في المنطقة تتناقض مع الإجماع الدولي على مكافحة الإرهاب وتشجع على ممارسة المزيد من الجرائم الإرهابية ضد السوريين وعرقلة أي جهود دولية لإيجاد حل سياسي للأزمة من خلال حوار بين السوريين يحترم خياراتهم ويساهم في وقف العنف ومكافحة إرهاب المجموعات التكفيرية المتطرفة.

في ضوء هذه المجزرة البشعة التي تأتي بعد سلسلة مجازر في جسر الشغور بإدلب وقرية حطلة في دير الزور وغيرها، تطالب الجمهورية العربية السورية المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، باتخاذ خطوات جادة ومسؤولة في مواجهة الإرهاب الذي تشهده سوريا والذي تمارسه العصابات التكفيرية المرتبطة فكريا وعضويا بتنظيم القاعدة، وبكشف ملامسات هذه المجزرة الجماعية المروعة والدوافع التي تقف خلفها بعيدا عن النفاق والمعايير المزدوجة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم